

العدد الثالث

أذار ( مارس )

السنة الثامنة

8ème ANNEE

No. 3 Mars 1960

# الأدب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

بيروت

ص.ب ٤١٢٣ - تلفون ٣٢٨٣٢

AL-ADAB REVUE MENSUELLE CULTURELLE

BEYROUTH. LIBAN B.P. 4123

Tél. 32832

رئيس التحرير

والمدبر المسؤول

الدكتور سويل إدريس

Rédacteur en chef et  
directeur

SOUHEIL IDRIS

## ثلاث لغزيات سيوية!

للساعة نازك الملائكة

- ١ -

إذا نزل الليل هذي الروابي فقم يا رفيق  
نراقبه من ثقب الدجى في السكون العميق  
لعل الظلام يعد مؤامرة في الخفاء  
ويحبكها مع ضوء النجوم وصمت المساء  
فهذي الروابي وذاك الطريق  
وهذا الدجى كلهم عملاء

★

وسوف نفتش حتى الاريح وحتى المطر  
تقلب حتى خيوط الضياء ولون الزهر  
ونفضح ما دبرت كل جاسوسة زبقه  
وما روجته العصافير بالرقص والزقزقه  
وانا لنعلم ان القمر  
تأمن فلننصب المشنقه

★

رفيقي ، تعال لنسحق رجعية الياسمين

← «««««

# صلاة

« الى الزنايق البيضاء التي تصارع الهجير بانتظار الماء .. »

بغداد تفلقها الظلمه  
والقمر الاخضر غاب  
والدرب تجرحه اقدام الجند  
والريح رصاص  
انفاس التنين الاصفر  
سم تتجرعه بغداد  
والمنجل يحصد في اصرار  
زهرا ابتناه من الصخر  
اسقيناه ندى العمر  
يا من ترعبه الازهار  
يا عارا عاد  
يا امسا ولى قد عاد  
غولا ينسب مخلبه الاسود  
في عين الله  
دولاب الريح الشرقيه  
طاحونة موت حمراء  
تعلك ما انبتة الاباء  
والشارع الاسمر تخنقه القضبان  
يا سيف الله المسلول  
انجدنا .. يا فاتح بغداد  
عد يا فارس للساحات  
حطم قيده ، انجدنا  
يا نجما نرقبه كل مساء  
شاب الاطفال وشخنا  
والارض موات  
لا زرعاً ينبت لا ماء  
فالجداول يكرعه التنين الاصفر  
وعذارانا  
ما عاد ببغداد اليوم عذارى  
في كل صباح تمضي للجداول عذراء  
قربانا للتنين الاصفر  
ماذا لو عدت الينا  
اسرع .. اسرع ..  
فالارض تريد الماء  
يا نجما نرقبه كل مساء  
يا ربا نحن قتلناه  
وبكيناه  
امنحنا الغفران وانقذنا  
فالزنبق تعلقه الريح الشرقيه  
والليل تمرد لا نوراً يبدو لا مصباح  
ماذا لو عدت لوادينا  
يا فجرنا .. تقضي العمر لنلقاه

شفيق الكمالي

وتزوير سوسنة نذلة وعريش لعين  
وتلك الينايع ، ان دسائسها ابدية  
وهذا الاصيل يذيع اراجيفه الفسقيه  
حذار رفيقي فللورد دين  
وهذا الشذى روحه عربيه

- ٢ -

تحية شقائق النعمان  
يا شفة ساخنة الالوان  
اختاه انت اشرف الورود  
يا لون ما نضمر من حقود  
وردتنا الشريفة الحمراء  
يا حمرة القتل لك الدماء  
ان تظمأي فبالدم المنعش  
هيهات يا حمراء ان تعطشي  
من اجل هذا اللون نجري النجيع  
وباسمه نقتل حتى الريبع  
يا شفة تلمظت بالدم  
بحقدنا تقسم ان تسلمسي  
والان جنناك به فاحتسسي  
دم كثير فاشبعي وانعسسي  
يا اختنا الحمراء  
مترعة دمء  
رمز الدم المراق  
محرقه الاشواق  
يا راية الكفاح  
فاغرة الجراح  
اختاه لا نبخل  
وتم من نقتل  
جداولا تنثال  
ونذبح الاطفال  
يا غلة محرقه  
يا وردة المشنقه  
من لونه المغري  
يا اخت واحمري

- ٣ -

ظلمة لافحة ، وخز ، صراخ فسي وجودي  
الرياح السود ملح في دمي ، فوق خدودي  
خنجري اغمدته في رثتي هذا السلام  
وجزت الورد من خديه حبالا للسلام  
فاذا أشلاؤه تصحو وتحيي من جديد  
واراه باسميا منتصبا تحت الظلام  
ومن الافاق ينهال دوي  
عربي عربي عربي

★

ثم ماذا ؟ اصبح الدرب اعاصير وقصفا  
الغلام الارعن الفادر قد اصبح الفا  
هبطوا لم ادر من اين ، صبايا وشبابا  
أوجه اسقيت السمرة والشمس شرابا  
بدلوا امنني شكوكا ومحاذير وخوفا  
وتهاوى حلمي الاحمر للارض ترابا  
لا عننا تسعين مليون محيا  
عربيا عربيا عربيا

نازك الملائكة